خطبة مؤثرة عن استقبال شهر رمضان

إنّ شَهر رَمضان المبارك هو شهر الخير والرحمة والمغفرة، وفيه يكثر الناس من طاعة الله تعالى، ولكن الاستعداد له هو شيء بالغ الأهمية، ولذا سنقدّم لكم خطبة جمعة جميلة عن أهمّيّة استقْبال شَهر رَمضان والاستعداد له من خلال ما يلي:

مقدمة خطبة الجمعة عن استقبال شهر رمضان

الحمد لله ربّ العالمين يا ربّ، اجهل جمعنا هذا جمعًا مرحومًا، واجعل تفرّقنا من بعده تفرّقًا معصومًا، ولا تدع فينا ولا معنا شقيًّا ولا محرومًا، وارحم شقاوتنا أجمعين، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو حيّ لا يموت، وأشهد أنّ محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم عبد الله ورسوله، وصفيّه وخليله، أرسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه، ولو كره المشركون، أمّا، بعد أوصيكم ونفسي المذنبة بتقوى الله عزّ وجلّ وطاعته، فإنّ تقوى الله عزّ وجلّ مفتاح لكلّ خير، ومغلاق لكلّ شرّ، وإنّما يتقبّل الله من المتّقين، {يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقولوا قَولًا سَديدًا " يُصلِح لَكُم أَعمالَكُم وَيَغفِر لَكُم ذُنوبَكُم وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسولَهُ فَقَد فازَ فَوزًا عَظيمًا}.[الأحزاب، ٧٠ - ٧١]

خطبة الجمعة الأولى عن استقبال شهر رمضان

إخوة الإيمان والعقيدة، نحن الآن مقبلون على شَهر هو سيّد الشهور وأعظمها عند الله سبحانه وتعالى، ألا وهو شَهر الصيام، شَهر رمضان المبارك، الذي ميّزه الله سبحانه وتعالى عن بقيّة الشهور واختصّه بالفضل وبأن أنزل فيه القرآن، فقال تعالى عنه: {شَهرُ

رَمَضانَ الَّذي أُنزِلَ فيهِ القُرآنُ}.[البقرة، ١٨٥] ومن الأمور المهمّة التي يغفل عنها كثير من الناس هي الاستعداد لهذا الشهر، حيث أنّ معظم الناس، بل كلّهم تقريبًا، يظنّون أنّ الاستعداد لهذا الشهر يكون بتأمين الطعام والشراب والزينة وغيرها، فهذا هو جزء صغير من الاستعداد لهذا الشهر، لأنّ الاستعداد الحقيقي يكون بتهيئة الروح والقلب لطاعة الله تعالى، يكون بالابتعاد عن المحرّمات واجتناب المعاصي، يكون الاستعداد لهذا الشهر بالإكثار من الباقيات الصالحات، وبتعويد النفس على الصيام وعلى القيام، حتّى يكون كلّ عمل الإنسان صالحًا في هذا الشهر، نسأل الله لنا ولكم العافية وحسن الختام، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، أستغفر الله.

خطبة الجمعة الثانية عن استقبال شهر رمضان

الحمد لله حقّ حمده والصلاة والسلام على من لا نبيّ من بعده، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده ، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، اللهمّ صلِّ وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، إخوة الإيمان والعقيدة، من أهمّ الأمور للاستعداد لشهر رمضان هو ترك الصيام، فلا يُستحبّ الصيام قبل شهر رمضان المبارك، وذلك من أجل إراحة البدن والنفس وتهيئتهما ليكونا بكامل طاقتهما في شهر رمضان، حيث أنّه من سنّة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الصيام في شهر شعبان، وذلك ممّا ورد في أحاديث صحيحة كثيرة، ولصيام شهر شعبان أجر وثواب عظيمان، ولكن قد ورد في حديث صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إذا بَقِيَ نِصْفٌ من شعبانَ فلا تَصُومُوا". [سنن الترمذي، الترمذي، أبو

هريرة، ٧٣٨، حسن صحيح] وهذا من رحمة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ورحمة الله سبحانه وتعالى بنا، فسبحان الله عزّ وجلّ الرحيم بعباده، وصلّى على سيّدنا محمّد، الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وجعله رؤوفًا ورحيمًا بالمؤمنين، لذلك من السنة عدم والتزام أمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عدم الصيام في النصف الثاني من شَهر شعبان، والحمد لله ربّ العالمين.

دعاء خطبة الجمعة عن استقبال شهر رمضان

اللهمّ يا ودود يا ودود، يا مبدئ يا معيد، يا ذا البطش الشديد، يا ذا العرش المجيد، يا فعّالًا لما يريد، يا من ملأ نوره أرجاء عرشه، يا مغيث أغث الإسلام وأعزّ المسلمين، وأعل بفضلك راية الحقّ والدين، أزهق الباطل وأهله إنّ الباطل كان زهوقًا، وإنّك أنت العليّ القدير، اللهمّ إذا أحييتنا إلى شَهر رَمضان فأحيِنا على الإيمان، وإذا توفّيتنا قبله فتوفّنا على الإسلام، اللهمّ بلّغنا رمضان، اللهمّ أعنّا فيه على الصيام والقيام وغضّ البصر وحفظ اللسان، اللهمّ بارك لنا فيما تبقّى من أيّام حياتنا، أعنّا فيها على ما يرضيك عنّا، اللهمّ اجعلنا برحمتك من عتقاء شهر رمضان من النيران يا أرحم الراحمين، اللهمّ أعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمّهاتنا، وإخواننا وأخواتنا، والمؤمنين والمؤمنات من النار يا ربّ العالمين.

خطبة استقبال رمضان بالتوبة قصيرة

الحمد لله ربّ العالمين، يا ربّنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، نحمدك حمدًا يوافي نعمك ويكافئ مزيدك ويدفع نقمك، ونشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، ونشهد أنّ محمّدًا عبده

ورسوله، اللهمّ صلِّ وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد ، أوصيكم عباد الله ونفسي الخاطئة بتقوى الله سبحانه وتعالى، والتزام أمره واتباع سنّة نبيّه الكريم صلّى الله عليه وسلّم، {يا أَيُّهَا النّاسُ اتَّقوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنها زَوجَها وَبَثَّ مِنهُما رِجالًا كَثيرًا وَنِساءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذي تَساءَلونَ بِهِ وَالأَرحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيكُم رَقيبًا}.[النساء، ١]

إخوة الإيمان، إنّ شَهر رمضان أصبح على الأبواب، ومن واجبنا الاستعداد والتحضير لاستقباله، وأفضل ما يمكن فعله هو التوبة إلى الله عزّ وجلّ، والرجوع إليه قبل حلول هذا الشهر، حتّى يكون الإنسان مستعدًا تمامًا لطاعة الله تعالى، فقد قال جلّ جلاله في سورة التحريم: {يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا توبوا إِلَى اللَّهِ تَوبَةً نَصوحًا عَسى رَبُّكُم أَن يُكَفِّرَ عَنكُم سَيِّئَاتِكُم وَيُدخِلَكُم جَنّاتٍ تَجري مِن تَحتِهَا الأَنهارُ}.[التحريم، ٨] وشهر رمضان هو خير فرصة للتوبة من الذنوب وترك المعاصي، لأنّ أبواب الجنّة تفتح فيه، وتصفّد فيه الشياطين، ولكن من الضروري التوبة قبل قدوم هذا الشهر، لأنّه إذا مات الإنسان قبل حلوله، يكون قد مات تائبًا إلى الله سبحانه وتعالى على الأقلّ، فيحاسبه الله سبحانه وتعالى على نيّته، لأنّ الأعمال بالنيّات، ولكلّ امرئ ما نوى، فإذا نوى الإنسان صيام هذا الشهر من الآن، ومات قبل أن يصوم، كُتب له أجر الصيام بإذن الله تعالى، نسأل الله أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه، أقول

قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، أستغفر الله.

موقع أطروحة